



ملك سر

يا حلو
"يمعتك"
يا أبو مبارك

Nermin_alhoti@hotmail.com د.نرمين يوسف الجوهري

هل الشتاء علينا وهلت اليمعات ونور برنا بكشتاتنا وبعامت أهلنا، مع هالأجواء الجميلة وكأس العالم - قطر 2022 تلقيت أكثر من دعوة وبيعة في البر ومن بين هذه الدعوات كانت دعوة من أستاذي ومعلمي «بو مبارك» بداية سطور مقالنا للعلم بالشبيء أنا لست بكروية من الدرجة الأولى، ولكن ما دام الموندنيال مقاماً على أرض عربية وبالأمم خليجية ودولنا العربية والخليجية الحمد لله صار لهم فرصة بأن يكونوا ضمن الدول التي تلعب من أجل الفوز بكأس العالم في قطر 2022 أصبحت كروية حتى النخاع، المراد ذهبت إلى الدعوة وقبل بداية المباراة لابد من تبادل الحديث مع الجميع وبالأمم أنقذات وملاحظات بومبارك على كل ما أكتبه من مقالات، وقد كانت وبدأ الحوار ما بين الأستاذ وتلميذته:

بومبارك: أهلاً بصيرة الشباب ومستقبل الكويت، بابتسامه أجبت: بسم الله الرحمن الرحيم أستاذي توني ما دشتيت ولا سلمت! المهم قمت بالسلامة على الجميع من أستاذتي وأصدقائي في شتي المجالات العلمية والعملية والأدبية أيضاً ومن ثم جلست وكانت الصدفة أن مكاني كان مقابلاً لمعلمي فسالته: ألم تعجبك مقالتي؟ فأجاب: لا منو قال، حلو بأن نجد اقلاماً تسلط الضوء على كل ما يعانينه عيالنا من مشاكل، بس السؤال: تعتقدن على أحد يسلم أو يقرأ ما تقومين بكتابتيه أو الحديث عنه وإذا يقرأون أو يسمعون هل تعتقدن البعض منهم ما عنده خبر؟ أشك في ذلك، المهم هالاسبوع شنو المقال؟ فأجبت: والله أستاذي كنت مفكرة بشيء ولكن عندما أتيت لكم تغيرت مفاهيم المقال كلياً، بومبارك: بمعنى؟ أثناء قيادتي للوصول لكم رأيت أراضي ومساحات تقدر أن الدولة تستفيد من عيالنا، وشبابنا أيضاً يستفيدون. بومبارك: أشكولون؟ أجبت: عيالنا بدل ما هم قاعدين في البيوت ينتظرون الوظائف ليش ما الدولة تخصص لكل شاب قطعة أرض يستصلحها أو يقيم عليها مشروعا صغيرا؟ يعني وأنا في الطريق لاحظت قطعة صغيرة تحت الجسر شبه جزيرة شباب واقفين على عربات بييعون وناس مستانسة وزحمة عليهم ليش ما الدولة توسع وتعطي أكثر من بس شراء وبيع وعربانات، بل تحفزهم للزراعة وتدعمهم ماديا بدل هالاعتماد اللي ياخذونها لحين توظيفهم؟ هالانتظار للأسف يموت في شبابنا الإرادة والشغف في التطوير من أنفسهم، الحين الكل بس بيبي شهادة عشان الراتب أما التصنيف والإبداع والتطوير الإلغيبه أصبحوا لا يمتلكون تلك الصفات أو ذاك الدافع للوصول للقمّة والارتقاء بذاته وبوطنه. انتهى حديثي ووجدت الكل ينظر إلى وإذا بومبارك يقول: المباراة بدت خلتنا تشوفها أيرك.

● **ملك الختام:** الشباب هم عصب المجتمع، فهل من أحد يدرك أهمية ذلك العصب؟!

صراحة

النفط
والمستقبل

Adel.almezal@gmail.com عادل نايف المزعل

كان النفط عصا سحرية غيرت الكويت وحولتها من مجتمع صغير يعتمد في رزقه على البحر إلى دولة اتسعت فيها مساحة العمران والمنشآت على اختلاف أنواعها، وتحول الإنسان الكويتي إلى مهن أخرى عديدة أقل خطورة وأكثر مردوداً، وقيمة النفط لا تحصى على أحد فهو المادة المحركة للحياة، ولكن لا يخفى على أحد أيضاً أن النفط مادة ناضبة منتهية ولهذا شجعنا في استخراجها من باطن الأرض وحرصنا على سرعة تسويقه وبيعه على الرغم من أنني أرى أن قيمة النفط وهو في باطن الأرض تبلغ أضعافاً مضاعفة لقيمتيه بعد استخراجه، فهو كمن يملك مالا في خزائنه وأخذ ينفق منه إلى أن يأتي يوم وينتهي هذا المال ويفنى ويتبدد.

المشكلة أن حقيقة كون النفط ثروة ناضبة لم تعد تشغلنا أو تفكر مجرد التكفير فيها، رغم أننا في الكويت دولة أحادية الموارد ارتبط نموها واستثمارها وبنائها ورفاهية أبنائها بالنفط، فماذا لو انتهى المورد وهو المصدر الوحيد للدخل عندنا؟!

هذا هو السؤال الذي يحتاج إلى عشرات الإجابات، فهل أعددنا البلاد والعباد لهذا اليوم المقبل؟ إن من يطالع أحوالنا يعرف الإجابة سلفاً على هذا السؤال فنحن لا هم لنا إلا بعثرة أموالنا مبيتاً وشمالاً في صور هبات ومنح لبعض الدول وإنفاق لا مردود له ولا جدوى منه، فهل غاب عن المخططين في الدولة أن النفط هو المورد الوحيد لبلدنا؟!

وقد أعلنت وزيرة الطاقة الأميركية أن الولايات المتحدة حققت اختراقاً علمياً في مجال الاندماج النووي في مجال الطاقة وأنه سينهي الاعتماد على الوقود الأحفوري وستستمر في العمل من أجل مستقبل تكون فيه الطاقة بهذا الاندماج النووي وهذا الاختراع يتطلب من 10 إلى 20 سنة لتطويره. ورغم أن العالم حالياً لا غنى له عن النفط، إلا أننا لن نستثمر لك، فلا بنيتنا الأساسية اهتمنا بها في صناعة ولا زراعة، إنها كارثة حقا أن ينتهي النفط من الكويت، ولو أحسننا التعامل مع أموال النفط التي بين أيدينا الآن بالإنشاء الكامل للبنية التحتية لتكون صالحة لعشرات السنين فلا نحتاج بعد ذلك لإنفاق دينار واحد عليها وبنيتنا المنشآت التعليمية ونشق الطرق ونقيم الجسور وننشئ كويتاً جديدة على حدودنا من الشمال والجنوب من المناطق الحاذية لحدودنا الإقليمية إنشاءات كاملة تستوعب الزيادة السكانية وتوفر لها مرافقها الصحية والتعليمية والثقافية والدينية ونسعى جاهدين لخلق قاعدة صناعية متكاملة، ويا حبذا لو فرض على وكيل المنتجات الكبرى أن يقيم مصنعاً لهذا المنتج في الكويت حتى ولو اقتصر هذا المصنع على «التجميع».

كذلك فلنعد إلى البحر بأسطول صيد كبير يستخرج خيرات البحر ويقوم بتعليبها وتصنيعها وإعادة بيعها فلدينا البحر ولدينا الجزر فلنتوسع بالبحر كما هولندا ودول أخرى كثيرة ونقيم صناعة السفن التي برع فيها الأجداد ونحول الكويت إلى صناعة السفن مهما كانت صغيرة أو كبيرة، لدينا الكثير لنفعله، ليست الحياة قاصرة على مورد النفط، فلنحسن التخطيط ونتحول في قطاع المواصلات، لأن كثيراً ما نسعى أن بعض الحكومات ستمنع استخدام البنزين والديزل في السيارات وتحولها إلى كهربائية خلال السنين القادمة كالذول الأوروبية مثل النرويج التي بدأت بالتحول عن النفط، ولا بد من المؤسسات العلمية والمجلس الأعلى للبتترول أن يهتم بتنوع مصادر الدخل وإيجاد بدائل مناسبة لمواجهة تحديات المستقبل.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها والمخلصين لها من كل شر ومكروه. اللهم آمين.

كلمات لا تنسى

العارف
لا يعرف

مشعل السعيد

ذلك، أما عن نكائه وفطنته وحضور ذهنه فحدث ولا حرج، وإن وجدته في مجلس فهو الناطق الرسمي باسمه، لا يترك أحداً يتكلم غيره، لذلك إن فكرت بالعودة إلى هذا المجلس مرة ثانية فلا تنس أن تأخذ معك حبتي بنادول حتى لا تصاب بالصحة، وما يقوله غيره هو الصحة تماماً!.

فأين الثرى من الثريا، لا شك في

أفكار

موندنيال
كأس العالم..
والإسلاموفوبيا

مرزوق فليج الجربي

على تصوير قطر والعالم العربي والإسلامي على أنه صحراء وجمال وبيوت شعر ومجموعة مسلحين رثي الملابس ومجيين بجويون الشوارع وأن قطر مجموعة آبار بترول وسيارات فارمة وكل تاجر حوله 4 زوجات.

استطاعت قطر أن تكسر هذه النظرية وتستخدم الموندنيال كقوة ناعمة لتحقيق العديد من القيم، أولها تعزيز التراث الخليجي والعربي والإسلامي المحافظ والذي رأيناها في استضافة المواطنين القطريين لشعبي الفرق في منازلهم واستقبالهم بالقهوة ورأينا انتشار الزي الخليجي بين الشجعان الأجانب، بل حتى في بناء مشاهد العنف والتحرش بالنساء

الموقف السياسي

تقرير شامل
للجهاز المركزي

عبد المحسن محمد الحسيني

وحرص الجهاز المركزي أيضاً على توفير فرص العمل لهذه الفئة في المؤسسات الحكومية ومساعدتهم في المؤسسات الخاصة غير الحكومية، واهتم أيضاً الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية برعاية ذوي الإعاقة وإتاحة الفرصة لأن يستفيدوا من كل ما يتعلق برعاية الثائقين، هذا إلى جانب أن الجهات الحكومية وجهت ذات الخدمات

العامة مثل استخراج رخص القيادة وشهادة الميلاد والوفاة وإصدار عقود الزواج والطلاق والتوثيق الشرعية. كما تضمن التقرير الشامل للجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية الجهات والجمعيات الخيرية الحكومية والأهلية التي ساعدت في التبرع لتوفير كل الإمكانات المادية لدعم عمل الجهاز المركزي

إطلالة



خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

القرار والمحاسبة

أزمة نقص الأدوية التي تعاني منها المرافق الصحية مازالت مسيطرة على المشهد السياسي رغم مطالبة نواب الأمة والمواطنين بمعالجة هذا الأمر وإعادة إلى الوضع الطبيعي كما كان قبل جائحة كورونا.

وزير الصحة د.أحمد العوضي، نعم لم يمض على تسلمه للوزارة سوى ما يقارب 3 أشهر، ولكن هذا الأمر لا يعفيه من المسؤولية التي تتطلب منه المحاسبة وإيجاد البدائل السريعة لحل المشكلة التي تعاني منها مرافق الوزارة.

إرجاع قياديي الصحة أزمة نقص الأدوية إلى أزمة كورونا، ومطالبة المواطنين بالسؤال عن بديل للعلاج المصروف لهم إذا لم يجدهم وغيرها من الحلول الترقيعية، كلها أمور غير مقبولة في دولة مثل الكويت.

الجميع يوافق الوزير بأن تلك المشاكل لم تكن في عهده، ولكن قدره أنه ترأس وزارة متخمة بالتجاوزات وهذا ما ذكره تقرير ديوان المحاسبة، وبالتالي نأمل منه الكثير لمعالجة هذه المشاكل.

نعم الوزير لا يملك العصا السحرية، لكنه يملك القرار الذي يحاسب من تسبب في هذه الأزمة، وعليه أن يسعى جاهداً لتوفير الدواء بطريقة الشراء المباشر وبدعم من مجلس الوزراء بدلاً من الاعتماد على الوكيل المحلي للحد من المشكلة، وبالتالي نحن نراه على قدرة د.العوضي على الإصلاح وتطوير العمل فسي وزارة الصحة ولابد من منحه الفرصة الكاملة لذلك، ونباشد الوزير النظر في اختيار فريق عمل من أصحاب الخبرة والكفاءة من القياديين لإدارة المشهد والعمل بكل شفافية، ومحاسبة كل متسبب في أزمة الأدوية. نقص الأدوية ليس مشكلة عالمية كما يصورها البعض والدليل على ذلك غرق الصيدليات الأهلية بجميع أنواع الأدوية، وفي المقابل نجد صيدليات المراكز الصحية، والمستشفيات تعاني من شح كبير في الدواء!

يجب على أركان الوزارة البحث عن الأسباب التي كانت وراء هذا النقص رغم الميزانيات الكبيرة والهائلة المخصصة لها خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ومعرفة المتسبب الرئيسي الذي أدخلنا في هذه الأزمة. يجب ألا نحصل جائحة كورونا المسؤولية في هذه الأزمة علماً بأن الجائحة نظمت آلية صرف الدواء، وساهمت في ترشيد إنفاقه خلاف ما يقوله البعض، لذا مطلوب تطبيق مبدأ العقاب، ومطلوب كذلك إيجاد آلية جديدة لتتبع الأدوية من خلال نظام الباركود منذ تسليمها للمستودعات وحتى وصولها للمريض إذا أردنا وقف الهدر أو السرقات التي قد تحدث، إضافة إلى تشديد الرقابة بتشغيل الكاميرات في جميع المرافق الصحية لكشف أوجه القصور، ومنا إلى من يهمهم الأمر، حاسبوا قبل فوات الأوان، لأن المجاملات تهدم كل إصلاح ممنود.

نفسه حتى يشار إليه بالبنان، وأعان الله من له صاحب أو جبار أو قريب من هذه التوعية. إن هذه الشخصية بينها وبين السكوت عداة مزمن، وقد فشل أهل العلم هذه النوعية من الناس ونكروا أن من يدعي المعرفة يحرم نفسه هو أنه يدعيها ولا يملكها. لذلك تجد كثيراً من الناس يستخرون منه ويتقدمونه، فإن كانت لديه موهبة فهي في السرد وكثرة الكلام والخيال الذي لا يقف عند حد، ولا يخلو من الفكاهة، لأنه يتحدث في أمور لا تجدي نفعا، فخبرته فيما يدعيه صفر على الشمال، فكل ما يقوله مزج خيال في الواقع، هو يريد أن يكون صاحب أثر ولا أثر، فلا بد من نصحه وإرشاده بطريقة ما، حتى يقترب من الواقع شيئاً فشيئاً، أو الابتعاد عنه تماماً فراحة الإنسان أهم من الجلوس معه، ودمتم سالمين.

خفت بشكل كبير ولم نر مظاهرات وصدامات كما رأيناها في موندنيال 2014 في البرازيل.

قطر أوجدت أثراً قيمياً وفكرياً سيغير قناعات كثير من الأجانب والأوروبيين فهم يرون بأعينهم ويتعاشقون مع الشارع القطري والإسلامي ويرون أن الإسلام دين فطرة ودين رحمة وتعایش، وليس كما تصوره التيارات الليبرالية المتطرفة والإعلام الغربي.

قطر نسفت نظرية الإسلاموفوبيا على الأقل لجزء كبير من متابعي كأس العالم، وهذا يعزز الدراسة التي أجريت عام 2005 والتي كانت بعنوان «تأثير حدث رياضي ضخم على الانطباعات الذهنية على البلد المستضيف» نموذج موندنيال كأس العالم لعام 2002 في سيؤول، وأظهرت الدراسة أن غالبية الجمهور الحاضر للموندنيال خرج بانطباع محدد عما تقدمه الدولة والشعب المستضيف ومن خلال مجريات البطولة في قطر، فإن الانطباعات المنقولة في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي أغلبها إيجابية والثناء وشكر قطر... أثبتت قطر أن الدول تتقدم بقيمتها وتراثها وإسلامها وحسن إدارتها.

لمعالجته جميع الأوضاع التي تستحق المساعدة.

لا شك أن اختيار القيادة السياسية العليا لرجل مثالي مثل صالح الفضالة لدليل حرص القيادة على توفير كل الإمكانات الإنسانية لناس يعيشون معنا ويستوجب مساعدتهم ومعاملتهم كبقية أفراد الشعب الكويتي حتى لا يشعروا بأي سوء معاملة، ونحن إذ نحيا الأخ الفاضل صالح الفضالة لندعو المولى القدير أن يوفقه لخدمة الإنسانية وإظهار الوجه الحضاري الإنساني للكويت. من أقوال المغفور له بإذن الله سمو الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه: «إن الشعب الكويتي لم ينظر في أي وقت إلى النعمة التي آفأه الله بها عليه نظرة أنانية ضيقة، بل وضع في الاعتبار احتياجات الحكومة والأهلية التي ساعدت في التبرع لتوفير كل الإمكانات المادية لدعم عمل الجهاز المركزي

صنعنا الجميل

